حدثنا محمد بن إبراهيم بن أحمد ثنا عثمان بن عبدا الدقاق ثنا محمد بن عبيدا المديني حدثني أحمد بن 1 موسى قال محمد بن سهل الأموي ثنا عبدا بن محمد البلوي قال أمر الرشيد لمحمد بن إدريس الشافعي بألف دينار فقبلها فأمر الرشيد خادمه سراجا باتباعه فما زال يفرقها قبضة قبضة حتى انتهى الى خارج الدار وما معه الا قبضة واحدة فدفعها الى غلامه وقال انتفع بها فأخبر سراج الرشيد بذاك فقال لهذا فرغ همه وقوي متنه .

حدثنا محمد بن إبراهيم ثنا أبو الصقر زاهر بن محمد ثنا منصور بن عبد العزيز ثنا محمد بن إسماعيل الحميري عن أبيه قال كان محمد بن إدريس الشافعي لما أدخل على أمير المؤمنين هارون الرشيد وناظر 2 بشرا المريسي فقطعه خلع هارون الرشيد على الشافعي وأمر له بخمسين ألف درهم فانصرف الى البيت وليس معه شئ قد تصدق بجميع ذلك ووصل به الناس .

حدثنا ابو الفضل نصر بن أبي نصر الطوسي قال سمعت ابا الحسين علي بن احمد القصري يقول حدثني بعض شيوخنا قال لما أشخص الشافعي إلي سر من رأى دخلها وعليه أطمار رثة وطال شعره فتقدم إلى مزين فاستقذره لما نظر الى رثاثته فقال له تمضي الى غيري فاشتد على الشافعي أمره فالتفت الى غلام كان معه فقال إيش معك من النفقة قال عشرة دنانير قال ادفعها الى المزين فدفعها الغلام إليه فولى الشافعي وهو يقول ... على ثياب لو يباع جميعها ... بفلس لكان الفلس منهن أكثرا ... وفيهن نفس لو يقاس بمثلها ... جميع الورى كانت أجل وأخطرا ... فما ضر نصل السيف إخلاق غمده ... إذا كان عضبا حيث أنفذته برا ... فان تكن الأيام أزرت ببزتي ... فكم من حسام في غلاف تكسرا ... .

حدثنا عبد الرحمن بن محمد بن حمدان ثنا أبو محمد بن أبي حاتم ثنا محمد بن روح ثنا الربيع بن سليمان عن الشافعي قال خرج هرثمة فأقرأني سلام أمير المؤمنين هارون وقال قد أمر لك بخمسة آلاف دينار قال فحمل اليه المال فدعا بحجام فأخذ من شعره فأعطاه خمسين دينارا ثم أخذ رقاعا وصر